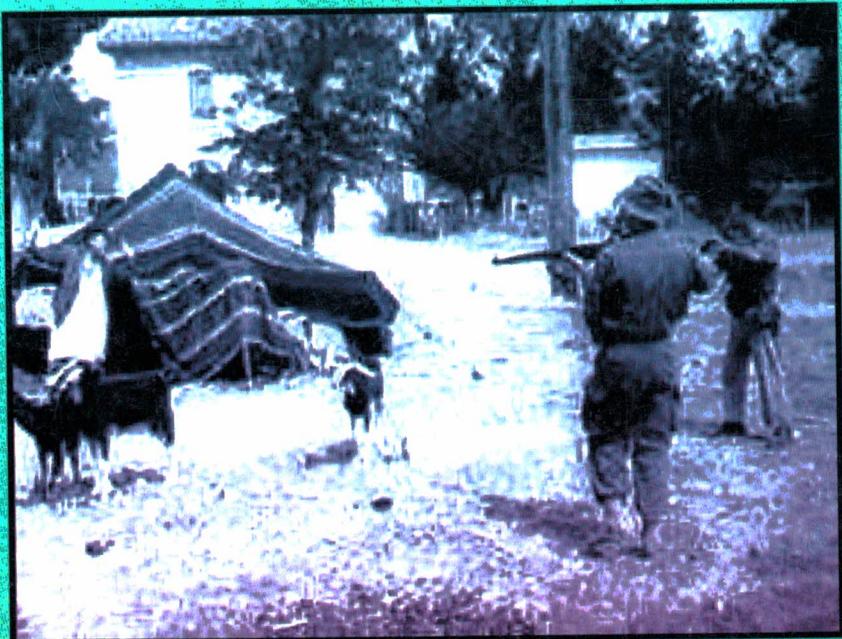


# التأريخ والجغرافيا حوليات



مجلة محكمة تصدر عن مخبر التاريخ والجغرافيا التطبيقية بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة - الجزائر



مظالم الإستعمار  
الفرنسي في الجزائر

إن كلمة استعمار مأخوذة من الفعل عمر الذي يقصد به في اللغة العربية عمر الدار إذا بناها. واستعمـر الله عباده في الأرض أي طلب منهم العمارة فيها وقد تزـاد في الكلمة عمر الألف والـسين والتاء للدلالة على المطاوـعة إذا أنـ الحرب لا تـزيد حـرفـا في الكلـمة إلاـ لـعـناـ منـ المعـانـي ، واسمـ الفـاعـلـ منـ إـسـتـعـمـرـ هوـ المـسـتـعـمـرـ بـكـسـرـ المـيمـ أماـ السـمـسـتـعـمـرـ بـفتحـ المـيمـ فهوـ الـذـيـ اـحـتـالـ ، وـكـانـ مـنـ الـحـقـ أـنـ لـاـ نـطـلـقـ عـلـىـ الـاحـتـالـ الـفـرـنـسـيـ لـلـجـزاـئـرـ كـلـمـةـ اـسـتـعـمـرـ وـلـكـنـ كـلـمـةـ اـحـتـالـ وـالـوـاقـعـ يـثـبـتـ أـنـ اـحـتـالـ فـرـنـسـاـ لـلـجـزاـئـرـ لـمـ يـكـنـ كـمـاـ اـدـعـتـ فـيـ تـارـيـخـهاـ ضـرـبةـ المـروـحةـ ، لـكـنـقـصـدـ اـحـتـالـ الـبـلـادـ وـاسـتـغـلـالـ الـعـبـادـ وـتـسـخـيرـهـمـ لـمـصـالـحـهـاـ الـخـاصـهـ فـهـيـ قـدـ جـنـدتـ الـجـزاـئـرـيـنـ اـجـبارـيـاـ فـيـ حـرـوـهـاـ خـاصـهـ فـيـ حـرـوـهـاـ مـعـ أـلـمـانـيـاـ فـيـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـ الثـانـيـ الـيـ قـلـ فـيـهـ آـلـافـ الـجـزاـئـرـيـنـ وـحـرـهـاـ فـيـ الـهـنـدـ الصـيـنـيـ ، وـعـنـدـمـاـ قـامـ الـجـزاـئـرـيـوـنـ بـمـطـالـبـهـمـ حـقـوقـهـمـ الـمـشـروـعـةـ مـثـلـ بـحـمـشـرـ تـمـثـيلـ وـأـبـادـتـ قـرـىـ بـأـكـمـالـهـاـ بـمـنـطـقـةـ سـطـيفـ .

أما ما يخص استغلالـ الـبـلـادـ وـنـهـبـ ثـرـواـهـاـ فـإـغـمـعـظـمـ الـأـرـاضـيـ السـهـلـيـةـ الزـرـاعـيـةـ ذاتـ التـرـبةـ الخـصـبـةـ كـانـتـ بـيـنـ أـيـديـ الـمـعـرـمـيـنـ الـذـينـ غـرـسـوـهـاـ كـرـوـمـاـ لـاـنـتـاجـ الـخـمـورـ كـسـهـلـ مـتـيـجـةـ الـذـيـ كـانـتـ مـعـظـمـ أـرـاضـيـهـ مـغـرـوـسـةـ بـالـكـرـوـمـ منـ النـوـعـ الـمـعـرـوـفـ بـالـكـارـبـيـنـيـ أوـالـسـانـسـوـ وـهـيـ كـرـوـمـ لـاـ تـصـلـحـ إـلـاـ لـلـخـمـورـ لـذـاـ كـانـتـ اـجـزـائـ مـنـ أـهـمـ دـوـلـ الـعـالـمـ فـيـ اـنـتـاجـ الـخـمـورـ مـنـ النـوـعـ الـجـيدـ الـتـيـ بـلـغـ اـنـتـاجـهـاـ سـنـةـ 1952ـ اـرـيـدـ مـنـ 22ـ مـلـيـونـ هـيـكـوـلـيـتـ تـصـدـرـ إـلـىـ أـورـوـبـاـ ،ـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ وـمـنـ جـهـةـ أـخـرـىـ فـإـنـ هـذـهـ الـمـزارـعـ الـتـيـ كـانـ يـدـيـرـهـاـ الـمـعـرـمـوـنـ يـسـتـخـدـمـ فـيـهـاـ السـكـانـ الـأـصـلـيـوـنـ بـأـنـخـصـ الـأـجـوـرـ الـذـيـنـ اـغـتـصـبـتـ مـنـهـمـ هـذـهـ الـأـرـاضـيـ فـحـولـوـ إـلـىـ أـجـزـاءـ أـمـاـ الـمـالـكـوـنـ الـحـقـيقـيـوـنـ فـهـمـ الـمـعـرـمـوـنـ الـذـيـ جـيـءـ هـمـ مـنـ مـخـتـلـفـ بـلـدـاـنـ أـورـوـبـاـ مـنـحـوـاـ اـمـتـيـازـاتـ لـاـ يـمـتـعـ هـاـ الـمـوـاطـنـ الـجـزاـئـرـيـ،ـ وـالـأـعـمـالـ وـكـذـلـكـ مـدـ الـطـرـقـ بـنـاءـ الـجـسـوـرـ وـالـسـدـوـدـ وـالـمـبـانـ الـاسـمـتـيـةـ وـالـأـعـمـالـ

الشامة بصفة عامة لم تقم بها اليد العاملة الأوروبية ولكن اليد العاملة الجزائرية، أما المعروون فكانوا هم السادة والمربيون الذين يديهم الأمر والهبي والإدارة وتولية المناصب العالمية حيث أتيحت لهم فرص متابعة التعليم حتى العالي ، أما الجزائريون فأغلبهم من أكمل تعليمه الابتدائي بالفرنسية وأحسنهم حظا من يعرف كتابة اسمه منهم من كان يتعلم باللغة العربية فقط في المساجد والزوايا التي يرجع إليها الفضل في المحافظة على الدين الإسلامي.

أ. الدكتور عبد القادر حليمي

## الفهرس

### مقدمة

- أ/د. عبدالقادر حلبي ..... ص 06
- 1 — رائد المقاومة السياسية الحديثة في الجزائر السيد حمدان خوجة : 1773 — 1845  
د. عبدالجيد عدة ..... ص 08
- 2 — تدنيس المساجد : صورة من ظلم المستعمر الفرنسي  
أ/د . مبارك بوطارن ..... ص 26
- 3 — من مظالم السياسة الدينية الفرنسية في الجزائر 1830 — 1870 م  
أ/د . مزيان سعدي ..... ص 32
- 4 — التعليم الإستدماري في الجزائر 1830-1962 م  
أ/ بن تركية عبدالحكيم ..... ص 66
- 5 — الدور الاستعماري للمدرسة الفرنسية في الجزائر  
أ/د . صبيحة بخوش ..... ص 78
- 6 — سياسة الاستعمار اتجاه الطرق الصوفية في الجزائر في أواخر القرن 19  
أ/د . عبدالعزيز شهبي ..... ص 89
- 7 — دور قوانين الإعفاءات الفرنسية كقوانين تعسفية في عدم تمكّن متابعة مجرمي فرنسا قضائياً  
والحلول المقترنة وإجراءات المتابعة  
أ/ بخوش هشام ..... ص 100
- 8 — آثار السياسة الاستيطانية الفرنسية على المجتمع الجزائري  
أ/ بوشنافى محمد ..... ص 106

- 9- السياسة الاستعمارية حول استراتيجية التقسيم الإقليمي في الجزائر  
ما بين 1848-1962 م
- أ/ بن حابو أحمد.....ص 126
- 10- الإستراتيجية العمرانية في عهد الاحتلال الفرنسي وآثارها على مدينة الجزائر  
أ/ مفتاح سعيدة.....ص 135
- 11- دور الدراسات الأنثروبولوجية الاستعمارية في تفكير البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع  
الجزائري  
أ/ كوسة نور الدين.....ص 149
- 12- قراءة في كتابات جزائرية حول تنديد جون بول سارتر بالجرائم الفرنسية بالجزائر  
أ/د. مسعود طيري.....ص 158
- 13- محازر 08 ماي وآثارها على القضية الوطنية  
أ/د. أحمد مريوش.....ص 170